

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (جمعت نكهته في ثغره ... عبقا في نسق يسبي الحدق) .
(وبدت خجلته في خده ... شفقا في فلق تحت غسق) .
وقال .
(وعشية لبست ملاء شقيق ... تزهى بلون للحدود أنيق) .
(أبقت بها الشمس المنيرة مثل ما ... أبقى الحياء بوجنتي معشوق) .
(لو أستطيع شربتها كلفا بها ... وعدلت فيها عن كؤوس رحيق) .
وقال في مسامرة كتاب زعماء .
(ليلتنا التي استخذى بها ... فلق الصباح لسدفة الإطلام) .
(طرأت علي مع النجوم بأنجم ... من فتية بيض الوجوه كرام) .
(إن حوربوا فزعوا إلى بيض الطيبى ... أو خوطبوا فزعوا إلى الأقلام) .
(فترى البلاغة إن نظرت إليهم ... والبأس بين يراعة وحسام) .
وقال .
(ومجدين في السرى قد تعاطوا ... غفوات الهوى بغير كؤوس) .
(جنحوا وانحنوا على العيس حتى ... خلتهم يعتبون أيدي العيس) .
(نبذوا الغمض وهو حلو إلى أن ... وجدوه سلافة في الرؤوس) .
وقال .
(وحبب يوم السبت عندي أنني ... ينادمني فيه الذي انا أحببت) .
(ومن أعجب الأشياء أني مسلم ... حنيف ولكن خير أيامي السبت) .
ولنقتصر من نساء الأندلس على هذا المقدار ونعد إلى ما كنا فيه من جلب كلام بلغاء
الأندلس ذوي الأقدار فنقول